

آراء وافكار

اصل كلمة مجوس

كتب الينا الاستاذ العلامة صاحب التوقيع بالانكليزية ما معرفته :
نشر الاستاذ رعد في مجلة المجمع (٣ : ١٦٩) ان اصل كلمة مجوس حبشية .
وذلك مستحيل لأن (المجوس) لم تستعمل استعمالاً عاماً بمعنى (الكافرين) وإنما
استعملت خاصةً لاتباع (زردشت) . ولاخفاء ان اتباع هذا المذهب قد دخلوا
البلاد العربية قبل ظهور الاسلام ولم يقتصرُوا على تدبير القسم الجنوبي منها حيثما
كان الفرس حاكمين في وقت ولادة النبي (ص) بل حادوا ايضاً افساماً من الهامة في

الشرق . وقد ذكر بيسبانين في احد مؤلفاته كون (المجوس) مذهباً دينياً مستقلاً على حد قول (التوأم) في عجز بيته :

كنار مجوس تستعر استعاراً

وصدره هو :

أصاح نرى بربقاً هباً وهنا

وانبعا (زردشت) كانوا يسمون ايضاً (ميهوشا) او (أوغوشا) بالامم الآرامية وهذه الصيغة هي اشبه بالصيغة اليونانية ماغوس (μάγος) المشتقة من الفارسية القديمة (ماغو) واطافة حرف (السين) الذي يقبله العرب (سيناً) هو علامة اعراب الرفع في آخر الكلمة عند الفرس

ويشير الفرزدق الشاعر في احدى قصائده الى عادة كانت رائجة عند الزردشتيين

كما بين ذلك كاتب يوناني قديم . وهذا قولته :

وما نلكم الأ مجوس نساؤهم بناتهم أبائهم هم بعولها

(Harovitz هرروفينس)

فرنكفورت